Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

«نهدها حبة تين نشقت
رحم الله زمان السلبن»
، « لا إنى قرفتك ناهدا متدليا
وقرفت تلك الحلمة المهترئة »

وكما أن النهد عند الشاعر رمز الحب والاشتهاء ، فكذلك تتجسد فيه الخيانة أكثر مما تتجسد فى أى عضو آخر .

«ويا زوجة الأجيال هل ثم واحد على
الأرض
ما صيرت نهدك مسنده »

* * *

والنهد فى نظر «نزار» ليس عضوا متكاملا فى كل الأحوال ، فكثير ما ركز اهتمامه على الحلمة وتفنن فى وصفها والتشبيب بها ، فهى حينا حلمة «آكلة» وحينا «حمقاء» . . . . والحلمتان «قطرتا نور» مرة ، ولونهما بدمعه مرة أخرى . . . وهكذا مما يتبدى بصورة واضحة فى قصيدته «حلمة» :

سمراء . . بل حمراء . . بل لونها
شعورى دميعة حافية فى ملعب عمرى
أم قبلة تجمدت فى نهدك الصغير
وارتسمت شرارة مخيفة الهدير
تهز هزى وثورى ياخصلة الحرير
يا مبسم العصفور يا أرجوحة العبير
يا حرف نار . . . سابحا فى بركتى عطور